مجموعة سكك حديد السودان

صحيفة الحقائق العامة

مجموعة سكك حديد السودان: لمحة عن المشروع

شركة كندية سودانية تستثمر في مستقبل السكك الحديدية في السودان.

الخط في لمحة

بورتسودان ← هيا ← عطبرة ← شندي ← الخرطوم

محطات الركاب المخططة. وستخدم القطارات المواقع نفسها في الاتجاهين.

أين يقف المشروع الآن

2026 · الإعداد
التقييمات الهندسية والتمويل وتخطيط التأهيل وإعداد الكوادر وتخطيط الخدمة.

2027 · انتقال التشغيل
تتسلّم مجموعة سكك حديد السودان مسؤولية تشغيل الخط.

2027 · بدء خدمات الركاب
رحلة واحدة أسبوعياً في كل اتجاه، بعد الانتقال واستكمال تجهيزات الخدمة.

2028 · تنمية الخدمة
زيادة الوتيرة والسعة مع نمو الطلب وما تسمح به قدرة السكك الحديدية.

تصف المواعيد الخطة الحالية. وسيُعلن عن المواعيد المؤكدة على هذا الموقع.

معلومات أساسية

الشركة
مجموعة سكك حديد السودان شركة كندية سودانية تركّز على تأهيل منظومة السكك الحديدية في السودان وتشغيلها وتطويرها على المدى الطويل.

المشروع الحالي
تعمل الشركة على تأهيل وتشغيل ممر السكك الحديدية بين بورتسودان والخرطوم، الذي يربط ميناء السودان الرئيسي على البحر الأحمر بالعاصمة وبالأسواق الداخلية الكبرى.

ويشكّل هذا الممر جزءاً من شبكة السكك الحديدية الوطنية التاريخية في السودان، ويُقصد به دعم نقل الركاب والبضائع معاً.

الملكية العامة
تبقى أصول السكك الحديدية العامة القائمة مملوكة لحكومة السودان وهيئة سكك حديد السودان.

ولا يتضمّن المشروع بيع السكك الحديدية أو نقل الملكية العامة للأصول الحديدية الأساسية.

ترتيب التشغيل
الترتيب المقترح هو امتياز وتأجير طويل الأجل لتأهيل خدمات السكك الحديدية وتشغيلها.

وهو ليس بيعاً للسكك الحديدية؛ إذ تظل الملكية العامة للبنية التحتية وللأصول الحديدية الأساسية محمية.

انتقال التشغيل المخطط
يُتوقّع أن يجري الانتقال إلى تشغيل السكك الحديدية على مراحل، تبدأ بفترة من الفحص النافي للجهالة الفني ومعاينة الأصول وتخطيط القوى العاملة والتجهيز التشغيلي.

ويُستهدف بدء التشغيل الأولي في عام 2027، رهناً باستكمال الموافقات والتجهيزات وترتيبات التشغيل المطلوبة.

شبكة السكك الحديدية
يركّز المشروع في مرحلته الأولى على ممر بورتسودان إلى الخرطوم، وهو مسار يبلغ طوله نحو 1,000 كيلومتر.

ويستخدم الخط مقياس السودان المعتمد البالغ 1,067 ملليمتراً (مقياس Cape).

ويربط الممر بين:

- بورتسودان والبحر الأحمر
- هيا وشرق السودان
- عطبرة، المركز التاريخي للسكك الحديدية في السودان
- الخرطوم وسوق وسط السودان

مستهدف الشحن
المستهدف التشغيلي الأولي هو نحو مليون طن من البضائع سنوياً.

ويشمل ذلك المنتجات الزراعية والأسمنت والمواد الصناعية والأغذية والسلع الاستهلاكية والشحنات المرتبطة بالوقود ومواد البناء وغيرها من السلع الأساسية.

ومع التأهيل التدريجي للقضبان والجسور والورش والجرارات ونظم التشغيل، يمكن للخط أن يستوعب أحجام شحن أعلى بكثير. ويأخذ التخطيط متوسط المدى في الاعتبار إمكانية نقل عدة ملايين من الأطنان سنوياً على الممر الرئيسي.

لماذا يهمّ الشحن
يستطيع خط سكك حديدية عامل أن ينقل أحجاماً كبيرة من البضائع بعدد من المركبات أقل مما يتطلبه النقل البري.

وبالنسبة للسودان، يمكن لتحسين الشحن بالسكك الحديدية أن:

- يخفّف الضغط على الطرق البرية الطويلة
- يقلّل عدد الشاحنات اللازمة لنقل السلع الأساسية
- يحسّن وصول الأسواق الداخلية إلى بورتسودان
- يدعم الإنتاج الزراعي والصناعي
- يقلّل تآكل المركبات ومتطلبات صيانة الطرق
- يوفّر خيار نقل أكثر موثوقية خلال فترات نقص الوقود
- يحسّن حركة الأغذية والأسمنت ومواد البناء وغيرها من السلع الأساسية

وعند المستهدف الأولي البالغ مليون طن سنوياً، سيكون الخط ناقلاً لما يعادل آلاف الحمولات من الشاحنات كل عام.

خدمات الركاب
يُتوقّع إعادة تشغيل خدمات الركاب على مراحل.

وستركّز الخدمة الأولى على توفير ربط موثوق بين الخرطوم وعطبرة وبورتسودان والمجتمعات الواقعة على امتداد الممر.

والهدف هو تقديم بديل ميسور التكلفة عن السفر بالحافلات لمسافات طويلة، مع تحسين السلامة والموثوقية والوصول إلى الخدمات الأساسية.

وسيجري التوسّع في تشغيل الركاب مع تأهيل المعدات المتحركة والورش والمحطات والبنية التحتية للقضبان.

نهج التأهيل

يقوم المشروع على نموذج تأهيل تدريجي على مراحل.

وستركّز الأعمال الأولى على استعادة تشغيل آمن وعملي، بما في ذلك:

- معاينة القضبان والجسور
- أعمال الصرف والأعمال الترابية
- إزالة العوائق والنباتات
- إصلاح المحطات والورش والمرافق الحديدية
- معاينة الجرارات والعربات
- إعادة تشغيل نظم الإشارات والاتصالات والتشغيل
- تحسين مخازن السكك الحديدية وإدارة قطع الغيار
- تدريب فرق التشغيل والصيانة ونشرها

ويهدف هذا النهج إلى استعادة خدمة مفيدة بصورة تدريجية بدلاً من انتظار إعادة بناء كل جزء من المنظومة دفعة واحدة.

القوى العاملة الحالية

لدى هيئة سكك حديد السودان جهاز كبير من العاملين ذوي الخبرة في السكك الحديدية، ممن يمتلكون معرفة بالقضبان والجرارات والورش والتشغيل والإشارات والمحطات والإدارة الحديدية.

ويُقصد بالمشروع الاستفادة من الخبرة السودانية في السكك الحديدية، مع إضافة دعم فني وتشغيلي وإداري عند الحاجة.

ويشكّل التدريب ونقل المهارات وتنمية القدرات المحلية في الإدارة والصيانة أجزاءً محورية من نموذج التشغيل المقترح.

التوظيف والنشاط الاقتصادي المحلي

يُتوقّع أن يوفّر تأهيل السكك الحديدية فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في:

- تأهيل القضبان والجسور
- صيانة الجرارات والعربات
- إنشاء الورش وإصلاحها
- تأهيل المحطات
- التشغيل وأطقم القطارات
- الخدمات الهندسية والفنية
- المشتريات والخدمات اللوجستية
- الأمن والنظافة وإدارة المرافق
- الإنشاءات وخدمات الدعم المحلية

كما يمكن للخط أن يدعم النشاط الاقتصادي في المجتمعات الواقعة على امتداد الممر من خلال تحسين الوصول إلى الأسواق وفرص العمل والتعليم والرعاية الصحية والسلع الأساسية.

خبرة سودانية ودولية

تجمع مجموعة سكك حديد السودان بين الخبرة السودانية في السكك الحديدية وفي الأعمال، والخبرة الكندية والدولية في تشغيل السكك الحديدية والبنية التحتية والتمويل وإدارة المشروعات والخدمات اللوجستية والنقل العام.

والهدف هو الجمع بين المعرفة المحلية بمنظومة السكك الحديدية في السودان وبيئة التشغيل فيه، وبين المعايير الدولية في السلامة وإدارة الأصول والتخطيط التجاري والمساءلة.

المنفعة العامة

يُقصد بالمشروع دعم استعادة خدمة عامة ذات أهمية وطنية.

ويمكن لخط سكك حديدية أكثر موثوقية أن يسهم في:

- خفض تكاليف النقل
- تحسين توزيع الأغذية والسلع
- تحسين الربط بين شرق السودان ووسطه
- زيادة إمكانية الوصول إلى بورتسودان
- دعم النشاط الصناعي والزراعي
- تقليل الاعتماد على النقل البري
- إتاحة فرص جديدة للعمل والتدريب
- التعافي طويل الأجل لمنظومة السكك الحديدية في السودان

أصل وطني طويل الأجل

كانت السكك الحديدية في السودان يوماً من أهم منظومات النقل في أفريقيا، وأدّت دوراً محورياً في ربط موانئ البلاد ومدنها ومناطقها الزراعية ومراكزها الصناعية.

ويهدف المشروع الحالي إلى المساعدة في استعادة ذلك الدور عبر تأهيل عملي وإدارة أفضل وعودة تدريجية لخدمات ركاب وشحن يُعتمد عليها.

وهدف مجموعة سكك حديد السودان هو المساعدة في إعادة بناء خط سكك حديدية يظل مملوكاً للدولة، وقابلاً للاستدامة تجارياً، وموثوقاً تشغيلياً، ونافعاً لشعب السودان واقتصاده.

لمعرفة المزيد

- البريد الإلكتروني: info@SudanRail.com
- الموقع الإلكتروني: SudanRail.ca

معلومات المشروع كما في سبتمبر 2026. وستُنشر على الموقع مواعيد الخدمة المؤكدة والجداول الزمنية ومعلومات الحجز.